

نقاش مواضيعي:
"الابتكار في السياحة: إيجاد سبل جديدة لتجاوز الموسمية"

أولاً. الخلفية

١. تشكل التقلبات الموسمية في الطلب على السياحة، والمعروفة أيضاً بظاهرة الموسمية، سمةً مشتركة لعددٍ لا يستهان به من المقاصد السياحية في العالم أجمع، وهي تتأني عن أسباب طبيعية، وبخاصة الأنماط المناخية، ومؤسسية في أن، على غرار الأعياد الدينية والرسمية والعطل المدرسية. وعلى الصعيد العالمي، تستقطب الأشهر الممتدة من حزيران/يونيو إلى أيلول/سبتمبر (ومن كانون الأول/ديسمبر إلى شباط/فبراير في نصف الكرة الأرضية الجنوبي) ٤٥ في المئة من إجمالي عدد السياح الدوليين الوافدين.
٢. ولا تمثل الموسمية تحدياً إقتصادياً هاماً لناحية ربحية الشركات السياحية وتوليد الثروات في المقاصد فحسب، بل لها تأثيراتٌ بيئية وإجتماعية وثقافية كبيرة على غرار إدارة الإزدحام والإكتظاظ، وإستخدام الموارد الطبيعية، والعمالة الموسمية، والضغط الإجتماعية.
٣. ونظراً لأثر الموسمية في مجال السياحة ولطابعها المعقد، لا بدّ من ضمان قيام القطاعين العام والخاص بوضع البرامج الإبتكارية التي من شأنها رفع معدلات الزيارة خارج أشهر الذروة وتعزيز الطلب على مدار العام.
٤. وحرصاً على الإرتقاء بالمقاربات المبتكرة الآيلة إلى التغلب على الموسمية، قامت منظمة السياحة العالمية من خلال برنامج الأعضاء المنتسبين بتطوير نموذج معياري في الأوروغواي - تحت مسمى "بونتا دل إستي ٣٦٥" - يرمي إلى تحديد الإستراتيجيات المناسبة لمكافحة الموسمية بما في ذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص وتطوير منتجاتٍ جديدة بالتنسيق مع قطاعاتٍ أخرى كالزراعة والرياضة.

ثانياً. الأهداف

٥. مناسبة إنعقاد الدورة المئة للمجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية، يرمي هذا النقاش المواضيعي إلى:
 - (أ) تحديد أثر الموسمية من حيث العمالة والإستمرارية الإقتصادية وإستخدام البنى التحتية والتأثيرات البيئية وغيرها؛
 - (ب) تبادل المعلومات حول القائم من سياساتٍ وطنية مبتكرة لمكافحة الموسمية؛
 - (ج) تشاطر الممارسات الفضلى في مجال الإبتكار في تطوير المنتجات، والتسويق والترويج، والبرامج التحفيزية، والشراكات؛



(د) تحديد مجالات العمل الممكنة بالنسبة للأمانة وكذلك من أجل تعزيز التعاون بين أعضاء منظمة السياحة العالمية حول هذه المسألة المهمة.

ثالثاً. مبادئ توجيهية للنقاش

٦. حرصاً على تحقيق مشاركةٍ مثمرة وحيوية في النقاش، تدعو الأمانة الوفود إلى تشارك الخبرات والتجارب المتعلقة ببلورة الحلول المبتكرة للتغلب على الموسمية، مع التركيز بوجهٍ خاص على المجالات التالية:

- (أ) أطر الشراكة والمبادرات بين القطاع العام والقطاع الخاص؛
- (ب) استخدام التكنولوجيات الحديثة في التسويق والترويج وتطوير المنتجات؛
- (ج) الخطط التحفيزية والسياسات الوطنية؛
- (د) تطوير المنتجات والتجارب الجديدة، بما في ذلك إدماج خدمات جديدة على طول سلسلة القيمة وخلال الإعداد للفعاليات؛
- (هـ) البرامج الهادفة إلى تعزيز الربط والموصولية والقدرات في مجال النقل.

رابعاً. الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المجلس التنفيذي

٧. المجلس التنفيذي مدعوٌ إلى أن:

- (أ) يقرّ بأن الموسمية هي أحد التحديات الرئيسية الماثلة أمام التنمية المستدامة للقطاع السياحي؛
- (ب) ويحيط علماً بالمبادرات المنفّذة من قبل الأمانة في هذا المجال، وتحديدًا نموذج بوننا دل إستي المعياري؛
- (ج) ويطلب من الأمين العام أن يواصل العمل على مسألة الموسمية على النحو المبين في برنامج عمل الأمانة للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧.